

## توصيات اليوم الدراسي حول أزمة غرداية المنعقد في 1 ديسمبر 2014

بعد المداخلات المتبوعة بنقاش ثري، تم صياغة التوصيات التالية:

1. أزمة غرداية ليست عرقية ولا دينية، بل هي نتاج النمو السريع والوعي بالحاجة والتحول الاجتماعي الكبير الذي لم يرافقه نفس النمو بالتكفل بحاجات الناس المتزايدة والمتشعبة.
2. ضرورة الاستفادة من التعايش الطويل (السلمي) بين الأطراف التي تعايشت في سلام وأمن بمنطقة مزاب.
3. دعوة الأطراف إلى تغليب منطق الحوار، مع ضرورة احترام الخصوصيات، وتحويلها إلى قوة تكامل وبناء جماعي وليس إلى عنصر صدام وفرقة .
4. الألة الأمنية مهمة لردع التجاوزات، وحماية الأشخاص والممتلكات، إلا أنه من المهم تفعيل العناصر الأخرى لإرساء الأمن والتعايش الدائم في المنطقة.
6. دعوة المؤسسات العلمية والبحثية على المستوى الوطني للتفاعل مع الحراك المجتمعي تحليلاً ودراسة واقتراحاً لحلول، كي لا تترك المبادرة للخارج لتقديم وصفات لمشاكلنا الداخلية.
7. ضرورة انفتاح المناهج الدراسية في المؤسسات التربوية والجامعية على فكر التنوع والنقاش وقبول الآخر داخل المجتمع الواحد، من أجل التنشئة القوية والصحيحة في ظل تهديدات وضغوط العولمة.
8. التوصية بطبع مداخلات هذا اليوم الدراسي ونشر أشغاله تدعيماً للفائدة .

الشكر للجميع،

رفعت الجلسة في حدود الساعة الثانية بعد الزوال من نفس اليوم.